

تفسير البيضاوي

114 - { قال عيسى ابن مريم { لما رأى منهم غرضاً صحيحاً في ذلك أو أنهم لا يقلعون عنه فأراد إلزامهم الحجة بكمالها { اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً { أي يكون يوم نزولها عيداً نعظمه وقيل العيد السرور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيداً وقرئ { تكن { على جواب الأمر { لأولنا وآخرنا { بدل من لنا بإعادة العامل أي عيداً لمتقدمينا ومتأخرينا روي : أنها نزلت يوم الأحد فلذلك اتخذها النصارى عيداً وقيل يأكل منها أولنا وآخرنا وقرئ { لأولنا وآخرنا { بمعنى الأمة أو الطائفة { وآية { عطف على { عيداً { { منك { صفة لها أي آية كائنة منك دالة على كمال قدرتك وصحة نبوتي { وارضقنا { المائدة والشكر عليها { وأنت خير الرازقين { أي خير من يرزق لأنه خالق الرزق ومعطيه بلا

عوض